

الحلقة 41 | كباب صافي بدون كفتة | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطوات نحلم كتير لكن بقدرة قليلة بيجري في طريقنا على كل صورة اسرار ثم نجري مسافة يا رحلتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حلقة النهاردة خفيفة ولطيفة كلها مواقف قصيرة - [00:00:00](#)

حصلت لي في الحج عام الف وتسعين كان اول مرة احج فيها. وكان سني اربعة وعشرين سنة حجيت مع احد المشايخ المشهورين جدا وهو طبعا يعني يعتبر قائد المجموعة بتاعتنا - [00:01:10](#)

لاني اللي ما حجش قبل كده لازم يستفيد من تجارب الناس المجرين وكمان لو اهل علم يبقى احسن في هذه الفترة سنة تسعين انا كنت لسة جديد بقى على الطريق خالص. باحول حياتي من حياة شاب غير ملتزم الى حياة طالب علم يجلس - [00:01:25](#) تحت اقدام المشايخ ويصلني في المساجد ويداكر المواد الشرعية ويقرأ ويتعلم القرآن المهم في الفترة دي اه طلعت بقى احج. وصلنا مكة واذا بهذا الشيخ يقول من اليوم سنيعيش على الفاكهة والزيادي. وسنبعذ تماما عن اللحوم حتى يكون عندنا نشاط ولا نحتاج لدخول الحمام كثيرا - [00:01:41](#)

انا قلت لنفسي ايه المصيبة السوداء دي ابعد عن اللحوم ازاي؟ ده انا لما باكل فراخ بعتبر نفسي نباتي انا كنت وقتها رياضي وجسمي متعود على كم من البروتين يوميا مش قليل - [00:02:09](#)

ما اقدرش ابعد عن اللحوم كتير يعني اتسحب بالراحة وزوغت من المجموعة ونزلت الشارع ورحت مطعم كباب وكفتة دخلت جلست طلبت من الجرسون اللي هو اللي بيقدم الطلبات ده قلت له بص انا عايز كيلو كباب - [00:02:21](#)

واحد ممكن يقول لي طب ده مش كتير هقول لك ما هو انا مش طببي ان انا اطلب كيلو طبعا بس انا كنت مش عارف اقدر ازوج تاني من المجموعة امتي واكل لحمة تاني امتي - [00:02:40](#)

ففهمت الولد انا عايز كيلو كباب صافي مش مشكل. قال لي خلاص صافي مش مشكل. اكدت عليه انا مش عاوز كفتة اطلاقا. قال لي خلاص خلاص مش كفتة. والولد بقى في الرايحة والجایة اكده عليه. ما باكلش كفتة. كله كباب صافي. يقول لي كباب صافي ما تقلقش. خلاص كباب صافي - [00:02:51](#)

اتاري الكفتة بتاعتنا في مصر. في السعودية اسمها كباب. فانا لما طلبت كباب جا لي كفتة اللي هو انا اصلا ما باكلوش جا لي طبق كبير ضخم كده من الكفتة. ان انا طبعا ما باكلهاش اصلا - [00:03:10](#)

قلت بس ده جزاء ايه؟ اللي يعصى الشيخ بتاعه في الفترة دي سنة تسعين انا كنت لسة جديد زي ما قلت لكم كده على الطريق وبتحول بقى آآ اذكر ان انا - [00:03:22](#)

الرحلة دي اصبت بحمى شديدة الحج وحراري وصلت يمكن اربعين وجالى احتقان في اللوزين احتقان في اللوز. الدور ده لما بيحصل لي لا استطيع ان امبل برأسى بالتالي السجود بيصبح مؤلم جدا - [00:03:36](#)

فكان فيه طبيب معنا في الرحلة كشف علي سؤال ما ينزلش. احنا هنجيب له دوا واحنا راجعين من الصيدلية نزلوا هم يصلوا العشاء انا رحت قايم من سريري ونزلت على الحرم ودخلت على بئر زمزم مباشرة - [00:03:56](#) توجهت الى القبلة وقلت يا رب انا مؤمن بك وسواء قبلت دعائي هذا ام لم تقبله فسأظل مؤمنا بك لكن زي ما قال سيدنا ابراهيم

ولكن ليطمئن قلبي لو بس تقبل دعوتي دي - 00:04:13

وكلي ما اطلبه منك وان اشفي فورا من الام اللوزتين واسفى من الحمى وتورم اللوز وكل ده اشفي بس فورا - 00:04:33

شربت الماء بهذه النية. مستقبلاً القبلة متضلعاً يعني لغاية ما مليت ضلوعي تماماً اداب شرب ماء زمزم بالزيت واقيمت العشاء وانا باشرب بدأت اصلى اول سجدين الام مبرحة جداً في السجدة من الورم في اللوزتين - 00:04:57

تاني سجدين يوجد الم لكنه بدأ يبقى محتمل ثالث سجدين اللالم اصبح خفيف جدا. رابع سجدين اقسم بالله لأن شيئاً لم يكن ولم اعد اشعر باي شيء مطلقاً ريقت بسرعة جري دخلت الغرفة قبل عودة الطبيب والمجموعة رجع المجموعة ومعهم **الطبيب وجايبين الدواء - 00:05:16**

وقلت للشيخ بس انا هحكي لك حاجة. ايه حصل له؟ حكيت له اللي حصل قاسوا الحرارة وجدوها طبيعية ده كان اول موقف يحدث
لي ويثبتني جدا. وبدأت اشعر فيه بالتعامل المباشر مع الله - 00:05:40

تاني موقف كان في الطواف في نفس الرحلة انا طبعا حزرت من التدافع وايذاء اي انسان في الحج. لأن ده ممكن يضيع ثواب الحج
كله. ربنا بيقول فلا رفت ولا فسوق - 00:05:58

ولا جدال في الحج. والطواف مزدحم بشكل رهيب. وانا لم ارى في حياتي زحمة بالشكل دوا. بس انا ايضا لم ارى في حياتي الحجر الاسود وانا كان كنت اتمنى ان انا استطيع ان ااقبل الحجر الاسود لكن لما شفت الزحام الشديد دوا - 00:06:13

اصبح حلم بعيد المنال. دون اني ادفع وازق الناس واؤذني الناس. مش هاعرف اوصل للحجر الاسود. فخلاص فقدت الامل المهم وانا في الطواف وجدت رجل يطوف ومعه ابوه راجل عجوز جدا - 00:06:32

وبإيده اليمني بيحيط بابوه محاولا ان هو يحميه من اي تدافع. الرجل جسمه ضعيف والدنيا زحمة شديدة يعني لكن بالطريقة دي هو مش قادر يحميه الا من ناحية واحدة من الجهة الاخرى الرجل متعرض للزحام وللخطاط يعني - 00:06:49

فانا جيت من الجهة الاخرى وحطيت ايدي حوالين آآآ ضهر الراجل العجوز ومسكت ايدي ابنه من الخلف وطوفنا احنا الاثنين بالراجل بنحميه من تلات جهات وبايدنا بنحاول ندفع عنه الناس من من الامام - 00:07:05

طوفنا وهم انتهوا من الطواف قبل بshot. وخرجوا وانا في بداية الشوط السابع الراجل شكرني ودعى لي قال لي اسأل الله ان يعطيك ما تحب بالكعبه الشوط الاخير واذا يمسار الطواف يأخذني، الى، الداخـل، وليس، الى، الخارج - 00:07:22

بحيث اقتربت جدا من الكعبة انتهيت عند الحجر الاسود واذا بشخص خارج من زحام الناس اللي بيحاولوا تقبيل الحجر ويقع الناس
واذا بعمر بيبي، وبين الحجر الاسود بيعلن، اصل دون ان المس، اي انسان او ادفع اي انسان او اؤذى اي انسان - 00:07:42

وَجَدَتْ نَفْسِي أَمَامَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ اقْبَلَهُ الطَّوَافُ فِي مُوْسَمِ الْحَجَّ دُونَ أَنْ افْسَدْ حَجَتِي بِأَيْدِاءِ النَّاسِ. وَقَتْهَا شَعْرَتْ أَنْ دَهْ كَانْ بِرَبْكَةِ خَدْمَةِ الْأَحَادِيْهِ الْكَبِيْرِ فِي السَّنَهِ اهْ دِيْمَا لَانْ. هَدَأْتْ مِنْ 01:04 اهْ بَنِهِ اللَّهِ كَانْ. خَارِفُ عَلِيٍّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - 02:08:00

للكتاب والآيات التي يذكرها في الحديث والروايات، ولكن الشاهد والعبرة وطبعاً كان تاني حادث اشعر فيه بالتعامل المباشر مع الله واخذت منه عبرة اني ابحث من وقتها عن المحتاج للخدمة لازم ادكّت اني بخدمة الناس انا بخدمه نفس - 00:08:21

انت دلوقتي بتقود سيارتك. تجد شخص ينتزرك بالباص بيحاول يوقف تاكسي. وقف له. اعرض عليه ان انت توصله اعتبارها خدمة
خدماتي انا نفسي امددك - حسناً مع الله محتاج اهلاً في ٢٠٢١ من الاراح - 00:08:38

العبرة اللي بنطلع بها من حكاية النهاردة دية وحكايات النهاردة هي كلمة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فيها احب الناس الى الله تعالى انفعهم للناس وقال ايضا من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه - 00:08:55

بها كربة من كرب يوم القيمة. انت لما بتخدم اي انسان في حقيقة الامر بتخدم نفسك وبتودع في رصيده مع الله ستحتاج هذا الذي
دي تودعه في يوم من الايام. والسلام عليكم ورحمة الله. واسوفكم بكرة بازن الله. خدنا سكك كتيرة فنمسي - 00:09:16

واحل من الكبيرة. تتوه وسط المروء الزراعة في المعاني. ونمسلك في الاماني انا خايف يا بكرة ما تسيبش زكراءك بيبقى
ضايع ناعم ويطوي ضني بوسنا مش بريئة اكيد عايز البريئة - 00:09:36
الحقيقة ماني جريت - 00:10:26